الفصل الرابع

الفصل الرابع

(المنهج وإجراءات الدراسة)

مقدمة

أولاً:منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة.

خامساً: إجراءات التطبيق والأسلوب الإحصائي.

الفصل الرابع

(المنهج وإجراءات الدراسة)

مقدمة:

تقوم الباحثة في هذا الفصل بتحديد الإجراءات التطبيقية التي استخدمت لاختبار فروض الدراسة ويتم ذلك من خلال توضيح المنهج المستخدم وكيفية اختيار العينة ووصفها وكذلك وصف الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما ستوضح الباحثة الخطوات والإجراءات التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

أولاً:منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، القائم على وصف درجة العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها بمعامل الارتباط.(رجاء أبو علام،١٩٩٨: ٢٣٥)

وذلك للوصول إلى معلومات عن قوة العلاقة بين:

١- استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وفعالية الذات.

٢- استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي وتصورات التعلم.

٣- فعالية الذات وتصورات التعلم.

كما استخدمت الباحثة أيضاً المنهج السببى المقارن وذلك بهدف المقارنة بين مجموعات الدراسة فى استخدامهم لاستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم وفعاليتهم الذاتية وتصوراتهم عن التعلم.

ثانياً:مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب المرحلة الجامعية ، وقد وقع اختيار الباحثة على طلاب المرحلة الجامعية لإجراء الدراسة عليهم لعدة أسباب منها:

١-أن العديد من الدراسات التي قام بها على سبيل المثال- لا الحصر- (زمرمان ومارتينز بونز(1990) Zimmerman,B.J,&Martinez-pons ، ورينهارد وآخرون (Reinhard, W.et.al,(1996) أثبتت أن هناك ارتباطاً موجباً بين تقدم العمر وبين استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

٢-أثبتت العديد من الدراسات أن تصورات الطلاب Conceptions of learning عن التعلم تصبح أكثر دقة ووضوح مع تقدم العمر، نذكر منها على سبيل المثال - لا الحصر- (دراسة سويسى وآخرون(1982),Sweasy-Linda,B,-Serafica&Felicisima ودراسة براملينج (Pramling-Ingrid,(1983).

ثالثا: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية المصريين الدارسين بالجامعة الأمريكية، والطلاب المصريين الدارسين بأقسام اللغات الأجنبية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، والطلاب المصريين الدارسين في جامعة القاهرة وقد كان الهدف عند اختيار عينة الدراسة أن تكون عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة وهم طلاب المرحلة الجامعية.

عينة الدراسة الأساسية:

بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣٤٨) طالباًوطالبة من طلاب المرحلة الجامعية ينتمون لجامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة، من مختلف الفرق الدراسية ومختلف الكليات (العملية والنظرية) ثم قامت الباحثة بتقسيم هذه العينة إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى: عينة طلاب الجامعة الأمريكية:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الطلاب المصريين الدارسين في الجامعة الأمريكية من مختلف الكليات (كلية العلوم والهندسة – كلية التجارة والاقتصاد والاتصالات – كلية الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية)، ومن مختلف الفرق الدراسية، بلغ قوامها (١١٠) طالباً وطالبة بواقع (٤٣) طالباً، و(٦٧) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٧عام و٣ أشهر و٢٣ عام وشهر واحد) ، وقد قامت الباحثة باستبعاد (٧) استمارات لعدم استكمال الإجابة، وبالتالي أصبحت العينة النهائية (١٠٣) طالباً وطالبة بواقع (٤٠) طالباً و(٦٣) طالبة.

المجموعة الثانية : عينة طلاب جامعة القاهرة :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من الطلاب المصريين الدارسين في جامعة القاهرة من كليتى (الهندسة – التجارة)، وعينة طبقية عشوائية* من طلاب كلية الآداب من مختلف الفرق الدراسية بلغ قوامها (٢٣٨) طالباً وطالبة، ولتحقيق أغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بتقسيم هذه العينة إلى قسمين:

١- طلاب أقسام اللغات الأجنبية (الفرنسية – الإنجليزية – الألمانية).

٢- طلاب عاديون من كلية (الهندسة- التجارة) بمختلف أقسامهما وكلية (الآداب) قسم فلسفة.

١- طلاب أقسام اللغات الأجنبية:

وقد قامت الباحثة باختيارهم عن طريق المعاينة الطبقية العشوائية من كلية الآداب جامعة القاهرة أقسام (اللغة الإنجليزية – اللغة الألمانية – اللغة الفرنسية) – قامت الباحثة باختيار

---

*المعاينة الطبقية العشوائية: تعنى أننا نصنف المجتمع في طبقات (أقسام) وفقاً لخصائصه. (رجاء أبو علام ، ١٩٩٨،ص ١٦٣)

طلاب أقسام اللغات الألمانية والفرنسية لإجراء البحث عليهم لأن من أهم شروط الالتحاق بهذه الأقسام أن يكون الطالب من خريج المدارس الثانوية الألمانية والفرنسية فقط ، كما قامت الباحثة بانتقاء طلاب مدارس اللغات بالنسبة لقسم اللغة الإنجليزية- وبلغ عددهم (٩٤) طالباً وطالبة بواقع (١١) طالباً و(٨٣) طالبة من مختلف الفرق الدراسية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ عام و٣أشهر-٢٢عام و٧أشهر)، وقد قامت الباحثة باستبعاد ثلاث استمارات لعدم استكمال الإجابة عليها، وبالتالي أصبحت العينة (٩١) طالباً، بواقع (١١) طالباً و (٨٠) طالبة.

٢- طلاب عاديون :

وقد تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية من كليتى (الهندسة - التجارة) جامعة القاهرة بمختلف أقسامهما ومختلف فرقهما، والمعاينة الطبقية العشوائية من كلية (الآداب) جامعة القاهرة قسم الفلسفة، وقد بلغ قوام العينة (١٤٤) طالباً وطالبة، بواقع (٥٢) طالباً و (٩٢) طالبة ، وقد تراوحت أعمارهم بين (١٨عام وشهر واحد و٢٢عام وشهرين).

وقد قامت الباحثة باستبعاد (١٣) استمارة لعدم استكمال الإجابة عليها، وبالتالي أصبحت العينة النهائية (١٣١) طالباً بواقع (٥٢) طالباً، و(٧٩) طالبة، والشكل رقم (٥) يوضح عدد أفراد العينة وطريقة انتقائها.

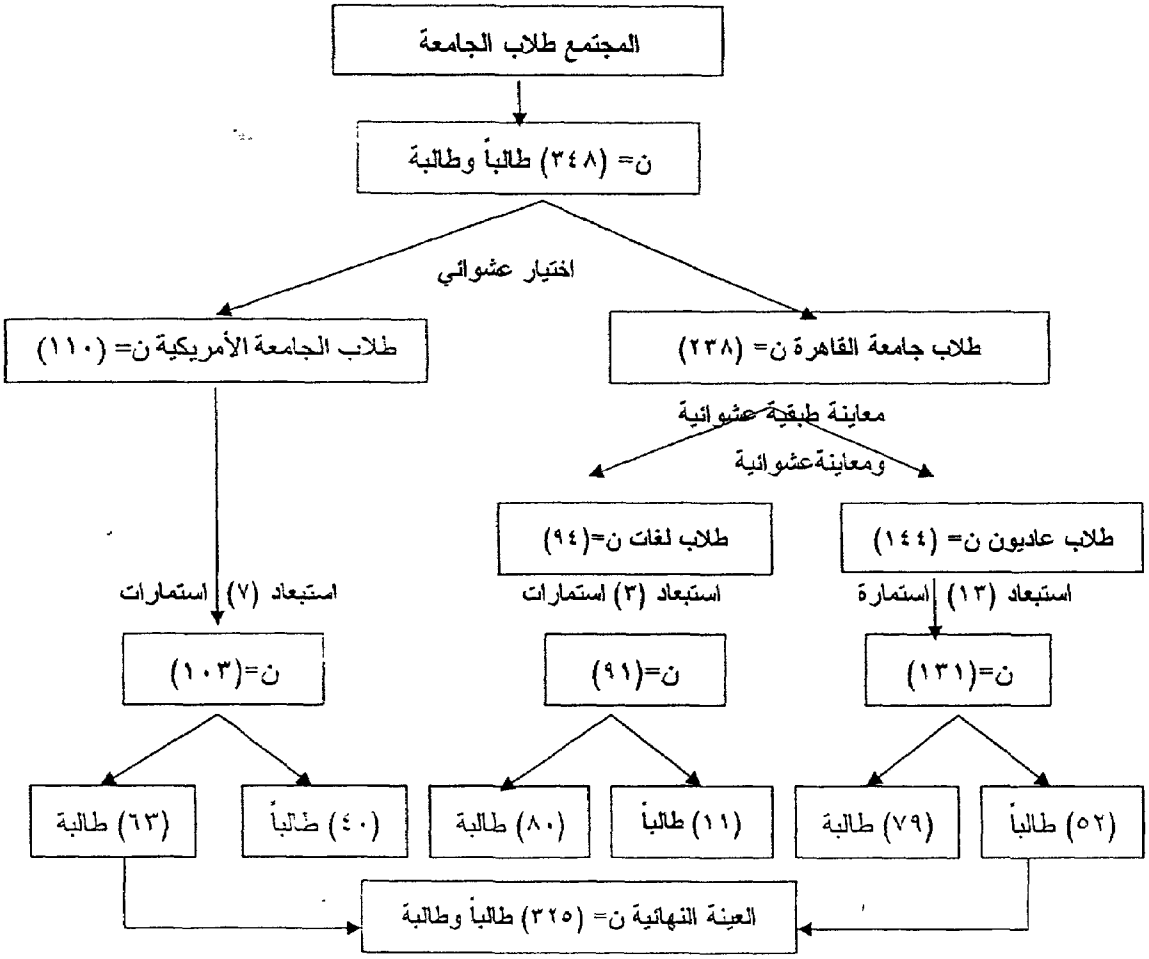

شكل (٥) عينة الدراسة الأساسية

*** تكافؤ عينة الدراسة:**

جانست الباحثة بين طلاب المجموعتين من حيث العمر الزمني نظراً لتأثير هذا المتغير على استخدام الطلاب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، وعلى تصورات الطلاب حول التعلم ، فبالنسبة لمتغير العمر الزمني فقد تراوح عمر الطلاب في المجموعتين ما بين (٢٠٧ شهر –٢٧٧شهر) و بمتوسط قدره (٢٣٢) أشهر، وقد تم حساب الفروق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني للتأكد من تجانس المجموعتين باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل التباين الأحادى ANOVA للكشف عن فروق في متغير العمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤٧,٠٠٤	٧٣	٠,٦٤٤	١,١٠٣	٠,٢٨٨
داخل المجموعات	١٤٦,٥٥٣	٢٥١	٠,٥٨٤		غير دالة
المجموع الكلى	١٩٣,٥٥٧	٣٢٤			

نلاحظ من جدول (٣) أن قيمة ف غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير العمر الزمني، الأمر الذي يشير إلى وجود تجانس بين مجموعات الدراسة في متغير العمر الزمني.

رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية عدداً من الأدوات وهى كالآتي:

١- مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم إعداد زمرمان ومارتينز بونز(Zimmerman,B.J&Martinez-pons,(1986 وقد قامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته.

٢- مقياس فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم إعداد ألبرت باندورا (Bandura,A.,(1989 وقد قامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته.

٣- مقياس تصورات التعلم إعداد نولا بوردى ((Purdie,N.,(1998 وقد قامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته.

وسيتناول الفصل الحالي كل مقياس بالشرح والتفصيل فيما يلي

أولاً: استبيان استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم إعداد زمرمـــان ومـــارتينزبونز (١٩٨٦) وقامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف الاستبيان إلى التعرف على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والتي يـستخدمها الطلاب لتنظيم تعلمهم في البيئات التعليمية المختلفة.

ب- وصف المقياس:

يتكون الاستبيان في صورتيه المبدئية والنهائية من (٢٦) مفردة يستخدمها الطلاب لتنظيم عملية تعلمهم في البيئات التعليمية المختلفة.

ج- خطوات تعديل المقياس:

١- قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم قامـت بعرضـه على السادة المشرفين للتحقق من سلامة الترجمة من الناحية اللغويـة، ولقـد أبـدى الـسادة المشرفون ملاحظاتهم على الترجمة وتم التعديل وفقاً لهذه الملاحظات.

٢- قامت الباحثة بطبع عبارات المقياس في قوائم، مع وضع تعريف محـدد لاسـتراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، ووضع تعريف لكل استراتيجية على حدة مع توضيح أرقـام العبـارات التي تمثلها وعرض ذلك على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربـوي وذلـك بغرض:

أ- تحديد مدى ملائمة هذه العبارات وصدقها في قياس استراتيجيات التنظيم الـذاتي للتعلم.

ب- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

وقد قام كل محكم بتعديل بعض عبارات المقياس بما يتفق وتعريف البعد الذي تمثله هذه العبارة، ثم قامت الباحثة بتعديل هذه العبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين؛ وقد تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان فكانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) ما عدا العبارات أرقام(٥-١٣-٢٣) حيث كانت نسب الاتفاق عليها(٨٣,٣%)، والعبارة رقم (١٢) كانت نسبة الاتفاق عليها (٦٦,٦%)، وهى نسب تعبر عن صدق المقياس حيث أن عدد المحكمين كان (٦) محكمين.

وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض بنود المقياس،وللتأكد من صـدق الأداة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية الآداب جامعـة القـاهرة تـم انتقاؤهم عن طريق المعاينة الطبقية العشوائية من قسم (اللغة الإنجليزية – الفلسفة) وقد بلـغ إجمالي العينة (١٦٢) طالباً وطالبة، بواقع (١٠٨) طالباً وطالبة ينتمون لقسم الفلسفة ، وقـد تراوحت أعمارهم بين (١٩عام و٦ أشهر و٢٢ عام و١٠ أشهر)، وقد تم اسـتبعاد اسـتمارة

طالب لتطرفها من الناحية العمرية حيث بلغ عمره وقت إجراء الدراسة (٢٨ عام و٤ شهور)، وبذلك أصبحت العينة النهائية (١٠٧) طالباً وطالبة، وقد بلغت عينة طلاب قسم اللغة الإنجليزية (٥٤) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٩عام و٦ أشهر و٢٣عام و١١ شهر) وقد تم استبعاد استمارتين لعدم استكمال الإجابة على الاستبيان، فأصبحت العينة النهائية (٥٢) طالباً وطالبة ، والشكل رقم (٦) يوضح عدد أفراد العينة وطريقة انتقائها.

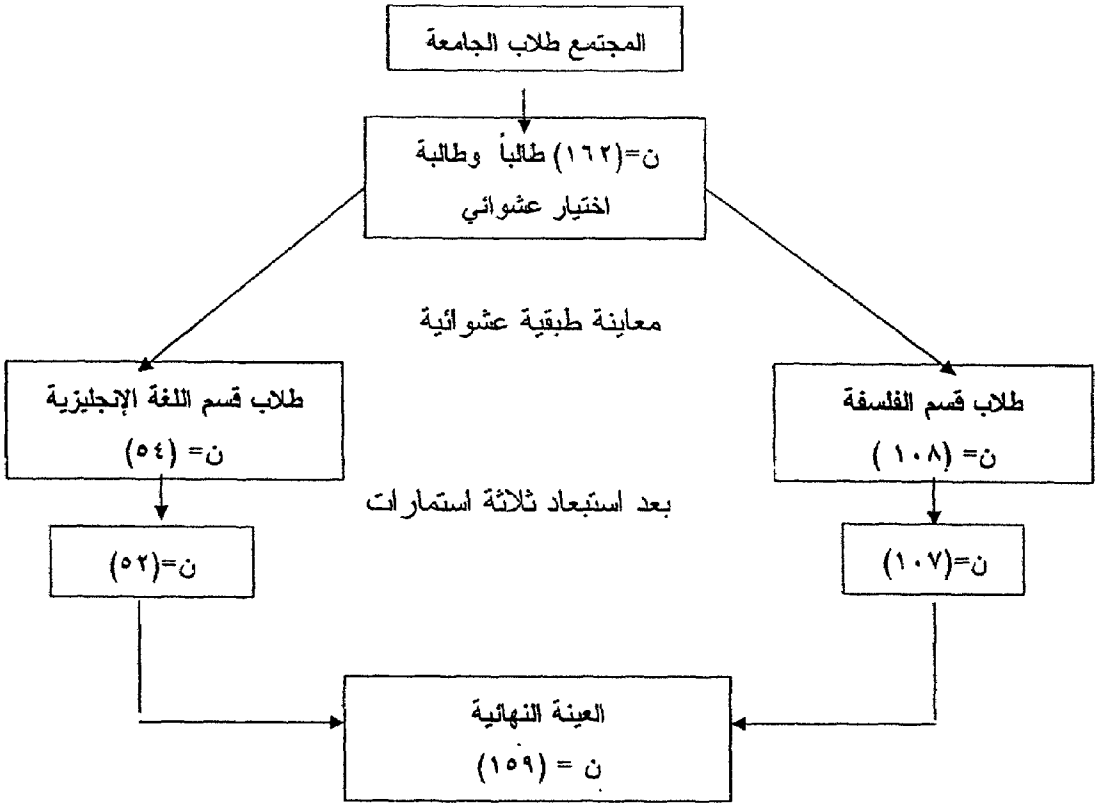

شكل (٦)

عينة التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة

وذلك للتحقق من سلامة المقياس من حيث (سلامة صياغة العبارات ووضوحها- وضوح التعليمات – وضوح طريقة الإجابة)، والتأكد من ثبات وصدق المقياس وذلك لإجراء التطبيق النهائي .

وقد أسفر ذلك عن بعض الملاحظات على المقياس من قبل الطلاب وهى كالآتي:

١- غموض الفقرات أرقام(٢١-٢٦).

٢- لم تكن هناك أي تعليقات أخرى من قبل الطلاب فيما يتعلق بصياغة باقي بنود المقياس من حيث معاني الكلمات، أو فهم المقصود من أي بند من البنود، كذلك كانت

التعليمات وطريقة الإجابة واضحة بالنسبة للطلاب حيث كان مرفقاً مع المقياس مثالاً تدريبياً للتأكد من فهم التعليمات فهماً صحيحاً.

٣- قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين وملاحظات الطلاب، والجدول رقم (٣) يوضح هذه التعديلات .

جدول (٣)

التعديلات التي تم إجراؤها على بعض عبارات مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في صورته المبدئية

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٥	أخطط على الأجزاء المهمة في الكتاب الذي أذاكر فيه.	أضع خطاً أسفل الأجزاء المهمة في الكتاب الذي أذاكر فيه.
١٢	قبل الاستذكار أرتب مكتبي وأضع به كل الكتب التي أحتاجها للمذكرة.	قبل الاستذكار أرتب مكتبي وأضع عليه كل الكتب التي أحتاجها للمذاكرة.
١٣	آخذ دش قبل أن أبدأ في الاستذكار.	آخذ دشاً قبل أن أبدأ في الاستذكار.
٢١	أراجع كل المذكرات التي دونتها حول الموضوعات التي أدرسها.	قبل الامتحان أراجع كل المذكرات التي دونتها حول الموضوعات التي أدرسها.
٢٣	أعيد قراءة كل الدروس المقررة التي درستها عدة مرات قبل الامتحان.	أعيد قراءة كل الكتب التي درستها عدة مرات قبل الامتحان.
٢٦	أقارن بين إجاباتي وإجابات زملائي حول الأسئلة الدراسية التي قمت بإجاباتها.	قبل الامتحان أقارن بين إجاباتي وإجابات زملائي حول الأسئلة الدراسية التي قمت بإجاباتها.

٥- التعليمات وطريقة الإجابة:

راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس أن تكون سلسة من الناحية اللغوية، وأن تكون قصيرة ومباشرة.

وقد قامت الباحثة بتوضيح الهدف من المقياس لأفراد العينة بشكل مبسط، مع التأكيد على أنه لا يوجد زمن محدد للإجابة، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

كما طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة كل عبارة قراءة دقيقة ثم تحديد مدى انطباقها عليهم فإذا انطبقت العبارة تماماً على المفحوص يضع علامة (√) في عمود (تنطبق تماماً)، وإذا انطبقت العبارة إلى حد ما على المفحوص يضع علامة (√) في عمود (تنطبق إلى حد ما)، وإذا لم تنطبق العبارة تماماً على المفحوص يضع علامة (√) في عمود (لا تنطبق أبداً)

٦- طريقة تصحيح المقياس:

١- يحصل المفحوص على (ثلاث درجات) عندما يضع علامة (√) في العمود (تنطبق تماماً).

٢- يحصل المفحوص على (درجتين) عندما يضع علامة (√) في العمود (تنطبق إلى حد ما)

٣-يحصل المفحوص على (درجة واحدة) عندما يضع علامة (√) في العمود (لا تنطبق أبداً)

٧- الزمن اللازم لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من بداية التطبيق وحتى انتهاء آخر طالب من الإجابة على الاستبيان فبلغ (١٥) خمس عشرة دقيقة.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس :Validity

تم تعيين صدق مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم بطريقتين كالآتي:

١- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض مقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على مجموعة من المحكمين*من أساتذة علم النفس التربوي- كما سبق وذكرنا - وذلك للتأكد من أن العبارات الموضوعة تعبر عن أبعاد هذا المقياس، ومن سلامة العبارات ووضوح الصياغة، وقد كان المقياس في صورته المبدئية مكوناً من (٢٦) مفردة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢٦) مفردة أيضاً؛ حيث لم يتم رفض أي مفردة من قبل المحكمين، حيث قرر السادة المحكمون صلاحية المقياس من حيث (اللغة- التعليمات- بدائل الإجابة) كما اتفق السادة المحكمون على أن كافة العبارات تنتمي إلى الأبعاد التي تمثلها، وتم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان وقد تراوحت ما بين(٦٦,٦% و١٠٠%) وهي نسبة تشير إلى صدق المقياس.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) وبحساب صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي بطريق الفاريمكس لكايزر (Varimax with Kaiser) أسفر التحليل العاملي عن تشبع جميع عبارات المقياس على تسعة عوامل، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

---

* أسماء السادة المحكمين أنظر الملحق رقم (١).

جدول (٤)

يوضح مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم

رقم المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع
١٩	٠,٧٢٩								
١١	٠,٦٥٩								
٩	٠,٥٦٢								
١٠	٠,٥٢٣								
٢٤	٠,٤٩١								
١٨		٠,٦٩٨							
٥		٠,٦١٩							
٤		٠,٥٢٠							
١٧		٠,٤٨٤							
٢١			٠,٦٧٦						
٣			٠,٥٧٤						
١			٠,٥٠٥						
١٦			٠,٤٩٥						
٨				٠,٧٦١					
١٤				٠,٥٧٦					
٢٦				٠,٥٤٥					
٢٣					٠,٧٣٠				
٢٢					٠,٥٩٢				
١٣						٠,٧١٧			
١٢						٠,٦٦٦			
٢							٠,٨٣٧		
٢٠							٠,٦٥٢		
١٥								٠,٧٩١	
٦								٠,٤٥٠	
٧									٠,٦٦٢
٢٥									٠,٦٢٨

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

١- العامل الأول: قد تشبعت عليه خمس مفردات تدور حول الجهود التي يبذلها الطالب لتأمين حصوله على المعلومات المرتبطة بالمهمة المستقبلية من المصادر غير الاجتماعية والجهود التي يبذلها الطالب من أجل تسجيل الأحداث والنتائج ، لذا يمكن تسمية هذا العامل(البحث عن المعلومات والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة).

٢- العامل الثاني: وقد تشبعت عليه أربع مفردات وتدور حول الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة ترتيب صريح أو ضمني للمواد التعليمية ليحسن من تعلمه لذا يمكن تسمية هذا العامل (التنظيم والتخطيط الجيد للاستذكار).

٣- العامل الثالث: وقد تشبعت عليه أربع مفردات تدور حول الجهود التي يبذلها الطالب من أجل تذكر بعض المواد وذلك من خلال ممارسات صريحة لذا يمكن تسمية هذا العامل (التسميع والتذكر).

٤- العامل الرابع: وقد تشبعت عليه ثلاث مفردات وتدور حول قيام الطالب بالتقويم لجودة ما يؤديه من أعمال لذا يمكن تسمية هذا العامل(تقويم الذات).

٥-العامل الخامس: وقد تشبعت عليه مفردتان تدور حول الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة قراءة (المذكرات، الاختبارات، الكتب المقررة)، ويمكن تسمية هذا العامل (مراجعة الدروس).

٦-العامل السادس: وقد تشبعت عليه مفردتان وتدور حول الجهود التي يبذلها الطالب من أجل تنظيم بيئة تعلمه لجعل تعلمه أكثر يسرا وسهولة لذا يمكن تسمية هذا العامل (التهيئة للمذاكرة).

٧-العامل السابع: وقد تشبعت عليه مفردتان وتدور حول الجهود التي يبذلها الطالب لالتماس العون من(الوالدين)، لذا يمكن تسمية هذا العامل(طلب مساعدة الآباء).

٨- العامل الثامن: وقد تشبعت عليه مفردتان وتدور حول قيام الطالب بتخيل العقاب المترتب على فشله مما يدفعه لتلخيص الأجزاء المهمة من المقررالدراسى لذا يمكن تسمية هذا العامل(تحفيز الذات).

٩-العامل التاسع: وقد تشبعت عليه مفردتان وتدور حول الطالب الجهودالتى يبـــذلها الطالب من أجل إتقان الاستذكار لذا يمكن تسمية هذا العامل(إتقان الاستذكار).

ثانياً: ثبات المقياس: Reliability

وقد قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفاكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس، وبحساب معامل ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفاكرونباخ بلغت قيمته (٠,٧٩٩٤) وهو معامل مقبول ويتسم بالقوة والثبات، مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

٢- مقياس فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم إعداد ألبرت باندورا(١٩٨٩) وقامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورتيه المبدئية والنهائية من (١١) مفردة تتعلق بقدرة الطالب على تقويم استعداداته وقدراته على القيام ببعض السلوكيات من أجل تحصيل أفضل للمواد الدراسية.

ج- خطوات تعديل المقياس:

١- قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم قامت بعرضه على السادة المشرفين للتحقق من سلامة الترجمة من الناحية اللغوية، ولقد أبدى السادة المشرفون ملاحظاتهم على الترجمة وتم التعديل وفقاً لهذه الملاحظات.

٢- قامت الباحثة بطبع عبارات المقياس في قوائم، مع وضع تعريف محدد لفعالية الذات، وعرض ذلك على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك لتحديد مدى صحة هذه العبارات وصدقها في قياس فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم، وبعد أن راجع كل محكم هذه العبارات اتفقوا جميعاً على صلاحية جميع بنود المقياس ولم يتم تعديل أي عبارة، وقد كان نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود استبيان فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم (١٠٠%) وهى نسبة تعبر عن صدق المقياس حيث أن عدد المحكمين(٦) محكمين

٣- ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس بتطبيقه على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة تم انتقاؤهم عن طريق المعاينة الطبقية العشوائية من قسمى (اللغة الإنجليزية - الفلسفة) وقد بلغ قوام العينة (١٦٢) طالباً وطالبة بواقع (١٠٨) طالباً وطالبة ينتمون لقسم الفلسفة، و(٥٤) طالباً وطالبة ينتمون لقسم اللغة الإنجليزية وذلك للتحقق من سلامة المقياس من حيث (سلامة صياغة العبارات ووضوحها - وضوح التعليمات - وضوح طريقة الإجابة) وذلك لإجراء التطبيق النهائي.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن بعض الملاحظات على المقياس من قبل الطلاب وهى:

١-غموض بدائل الاختيار.

٢-ولم تكن هناك أي تعليقات أخرى من قبل الطلاب فيما يتعلق بصياغة العبارات ووضوح معانيها ووضوح التعليمات وطريقة الإجابة ، حيث كان مرفقاً مع المقياس مثال تدريبي للتأكد من فهم التعليمات فهماً صحيحاً.

٣- ثم قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على المقياس وفقاً لملاحظات الطلاب والجدول رقم(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

التعديلات التي تم إجراؤها على بدائل الاختيار لمقياس فعالية الذات نحو التنظيم الذاتي للتعلم

البدائل قبل التعديل	جيد جداً	جيد	جيد إلى حد ما	ليس جيد	ليس جيد مطلقاً
البدائل بعد التعديل	جيد		متوسط		ضعيف

٥- التعليمات وطريقة الإجابة:

راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس أن تكون سلسة من الناحية اللغوية، وأن تكون قصيرة ومباشرة، وقد قامت الباحثة بتوضيح الهدف من المقياس لأفراد العينة بشكل مبسط، مع التأكيد على أنه لا يوجد زمن محدد للإجابة ، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

كما طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة كل عبارة قراءة دقيقة ثم تحديد مدى إجادتهم لها،كما وضحت الباحثة لأفراد العينة أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئـــة، فالإجابـــة تكون صحيحة إذا عبرت بصدق عن درجة إجادتهم لها.

٦- طريقة تصحيح المقياس:

١- يحصل المفحوص على (ثلاث درجات) عندما يضع علامة (√) في العمود (جيد).

٢- يحصل المفحوص على(درجتين) عندما يضع علامة (√) في العمود (متوسط).

٣- يحصل المفحوص على(درجة واحدة) عندما يضع علامة (√) في العمود (ضعيف).

٧- الزمن اللازم لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من بداية التطبيق وحتى انتهاء آخر طالب من الإجابة على الاستبيان فبلغ (١٠) عشر دقائق.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس :Validity

لقد تم تعيين صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى.

صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض مقياس فعالية الذات على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس بالنسبة للبيئة المصرية من حيث (سلامة العبارات ووضوح الصياغة - ووضوح التعليمات وبدائل الإجابة)، وفى سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم تعريف لفعالية الذات، ثم تابعت ذلك بتقديم تعريف إجرائي لفعالية الذات بالإضافة لذلك قامت الباحثة بعرض لطريقة تصحيح المقياس، ثم قامت بطبع عبارات المقياس

في قوائم، خصصت مكاناً أمام كل عبارة ليشرح فيها المحكم استجابته (سواء كان بالموافقة على العبارة أو رفضها وذكر التعديلات المناسبة).

وقد كان المقياس في صورته المبدئية مكوناً من (١١) مفردة، وبعد عرضه على السادة المحكمين أصبح أيضاً (١١) مفردة؛ حيث لم يتم رفض أو تعديل آي عبارة من قبل السادة المحكمين، حيث قرر السادة المحكمون صلاحية المقياس من حيث (اللغة – التعليمات – بدائل الإجابة)، وتم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان فكانت (١٠٠%) وهى نسبة تشير إلى صدق المقياس.

ثانياً:ثبات المقياس:Reliability

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ:

طريقة ألفاكرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفاكرونباخ فبلغت قيمته (٠,٧٨١٨) وهو معامل مقبول لأنه يتسم بالقوة والثبات مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

٣- مقياس تصورات التعلم إعداد نولا بوردي (١٩٩٨) وقامت الباحثة بترجمته والتحقق من صدقه وثباته:

أ- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على الأفكار والمعتقدات الخاصة بالطلاب حول ماهية التعلم وقيمته.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٣) مفردة موزعة على ثلاثة عوامل هي (المدى surface "وهو وصف التعلم بأنه عملية زيادة كمية فى المعرفة" – العمق deep "وهو تصور التعلم كعملية تحويل أوتغيير للشخص" – الواجب duty "وهو تصور التعلم على أنه واجب إجتماعى يجب على الشخص أداؤه") والتي تمثل تصورات الطلاب عن التعلم.

ج- خطوات تعديل المقياس:

١- قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم قامت بعرضه على السادة المشرفون للتحقق من سلامة الترجمة من الناحية اللغوية، ولقد أبدى السادة المشرفين ملاحظاتهم على الترجمة وتم التعديل وفقاً لهذه الملاحظات.

٢- قامت الباحثة بطبع عبارات المقياس في قوائم، مع وضع تعريف محدد لتصورات التعلم وتعريف إجرائي له، ثم تابعت ذلك بتقديم تعريف لكل بعد من أبعاده الثلاثة (المدى – العمق – الواجب) على حدة وتوضيح أرقام العبارات التي يمثلها كل بعد وعرض ذلك على مجموعة

من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك لتحديد مدى صحة هذه العبارات وصدقها في قياس تصورات التعلم، وبعد أن راجع كل محكم هذه العبارات قام بإجراء بعض التعديلات بما يتفق وتعريف البعد التي تمثله.

وقد كان نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود استبيان تصورات التعلم (١٠٠%)وهى نسبة تعبر عن صدق المقياس حيث أن عدد المحكمين (٦) محكمين.

٣- ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة القاهرة، تم انتقاؤهم عن طريق المعاينة الطبقية العشوائية من قسمى (اللغة الإنجليزية – الفلسفة)، وقد بلغ قوام العينة (١٦٢) طالباً وطالبة بواقع (١٠٨) طالباً وطالبة ينتمون لقسم الفلسفة، و(٥٤) طالباً وطالبة ينتمون لقسم اللغة الإنجليزية وذلك للتحقق من سلامة المقياس من حيث (سلامة صياغة العبارات ووضوحها – وضوح التعليمات – وضوح طريقة الإجابة) وذلك لإجراء التطبيق النهائي.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن بعض الملاحظات على المقياس من قبل الطلاب وهى:

١- كثرة بدائل الاختيار بصورة مربكة ذهنياً.

٢- غموض العبارات أرقام (٢-٨-١٢).

ولم تكن هناك أي تعليقات أخرى من قبل الطلاب فيما يتعلق بصياغة العبارات ووضوح معانيها ووضوح التعليمات وطريقة الإجابة ، حيث كان مرفقاً مع المقياس مثال تدريبي للتأكد من فهم التعليمات فهماً صحيحاً.

٤- ثم قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على المقياس وفقا لآراء السادة المحكمين و ملاحظات الطلاب، والجدول رقم(٦) والجدول رقم (٧) يوضحان ذلك.

جدول (٦)

التعديلات التي تم إجراؤها على بدائل الإجابة لمقياس تصورات التعلم

البدائل قبل التعديل	موافق تماماً	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير متأكد	غير موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد كبير	غير موافق تماماً
البدائل بعد التعديل	موافق تماماً	موافق إلى حد ما		غير متأكد	غير موافق إلى حد ما		غير موافق تماماً

جدول (٧)

التعديلات التي تم إجراؤها على بعض عبارات مقياس تصورات التعلم

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	عندما أحتفظ في ذاكرتي بالمعلومة التي تعلمتها أعرف عندئذٍ أنني قد تعلمتها بالفعل.	عندما أتذكر المعلومة التي تعلمتها أعرف عندئذٍ أنني قد تعلمتها بالفعل.
٨	لا أعتقد أنني سأتوقف أبداً عن التعلم.	لا أعتقد أنني سأتوقف طوال حياتي عن التعلم.
١٢	التعلم شيء ما يجب علىَ أداؤه فأنا لا أستطيع تجنبه أو إهماله.	التعلم شيء يجب علىَ أداؤه فأنا لا أستطيع تجنبه أو إهماله.

٥- التعليمات وطريقة الإجابة:

راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس أن تكون سلسة من الناحية اللغوية، وأن تكون قصيرة ومباشرة.

وقد قامت الباحثة بتوضيح الهدف من المقياس لأفراد العينة بشكل مبسط، مع التأكيد على أنه لا يوجد زمن محدد للإجابة ، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

كما طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة كل عبارة قراءة دقيقة ثم تحديد مدى موافقتهم عليها فإن كان المفحوص موافقاً تماماً على العبارة وضع علامة (√) في عمود (موافقاً تماماً).....الخ.

كما وضحت الباحثة لأفراد العينة أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة تكون صحيحة إذا عبرت بصدق عن رأيهم.

٦- طريقة تصحيح المقياس:

١- يحصل المفحوص على (خمس درجات) عندما يضع علامة (√) في العمود(موافق تماماً).

٢- يحصل المفحوص على (أربع درجات) عندما يضع علامة (√) في العمود (موافق إلى حد ما) .

٣- يحصل المفحوص على (ثلاث درجات) عندما يضع علامة (√) في العمود (غير متأكد)

٤- يحصل المفحوص على (درجتين) عندما يضع علامة (√) في العمود(غير موافق إلى حد ما).

٥- يحصل المفحوص على (درجة واحدة) عندما يضع علامة (√) في العمود(غير موافق تماماً).

٧- الزمن اللازم لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من بداية التطبيق وحتى انتهاء آخر طالب من الإجابة على الاستبيان فبلغ (١٠) عشردقائق.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:Validity

لقد تم تعيين صدق المقياس بطريقتين

أ-صدق المحتوى ب- الصدق العاملى

أ – صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض مقياس تصورات التعلم على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس بالنسبة للبيئة المصرية من حيث (سلامة العبارات ووضوح الصياغة - ووضوح التعليمات وبدائل الإجابة) وفى سبيل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتقديم تعريف لتصورات التعلم، ثم تابعت ذلك بتقديم تعريف إجرائي له، كما تم تقديم تعريف محدد لكل بعد من أبعاده الثلاثة (المدى - العمق - الواجب) على حده بالإضافة لذلك قامت الباحثة بعرض لطريقة تصحيح المقياس، ثم قامت بطبع عبارات المقياس في قوائم خصصت مكاناً أمام كل عبارة ليشرح فيها المحكم استجابته (سواء كان بالموافقة على العبارة أو رفضها وذكر التعديلات المناسبة).

وكان المقياس في صورته المبدئية مكوناً من (١٣) مفردة، وبعد عرضه على السادة المحكمين أصبح أيضاً (١٣) مفردة ؛ حيث لم يتم رفض آي عبارة من قبل السادة المحكمين حيث قرر السادة المحكمون صلاحية المقياس من حيث (اللغة- التعليمات- بدائل الإجابة)، وتم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود الاستبيان فكانت (١٠٠%) وهى نسبة تشير إلى صدق المقياس.

ب-الصدق العاملى:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) وبحساب صدق المقياس باستخدام الصدق العاملى بطريق الفاريمكس لكايزر (Varimax with Kaiser) أسفر التحليل العاملى عن تشبع (١٢) عبارة من عبارات المقياس على ثلاثة عوامل، وقد تم استبعاد العبارة رقم (١٠) حيث أنه لم يتم تشبعها على أي عامل من العوامل الثلاثة، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

يوضح مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس تصورات التعلم

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢	.,٦٦٧		
٥	.,٦٦٠		
٤	.,٥٨٤		
٣	.,٥٨٢		
١		.,٦٦٨	
٧		.,٦٤١	
٦		.,٥٨٦	
٨		.,٥٢٣	
١٠			
١٣			.,٧٩١
١١			.,٥٨٩
١٢			.,٥٣٠
٩			.,٤٦٤

من الجدول السابق يتضح لنا الآتي :

١- العامل الأول:

وقد تشبعت عليه أربع عبارات أرقام (٢-٣-٤-٥) وهى العبارات التي تصف التعلم بأنه زيادة في المعرفة، وبذلك يمكن أن نسمى هذا العامل (مدى التعلم).

٢- العامل الثاني:

وقد تشبعت عليه أربع عبارات أرقام (١-٦-٧-٨) وهى العبارات التي تصور التعلم كعملية تغيير للشخص، ويمكن تسمية هذا العامل (عمق التعلم) .

٣- العامل الثالث:

وقد تشبعت عليه أربع عبارات أرقام (٩-١١-١٢-١٣) وهى العبارات التي تصف التعلم على أنه واجب اجتماعي يجب على الشخص أداؤه، لذا يمكن تسمية هذا العامل (الواجب) وبذلك اصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (١٢) عبارة، بعد حذف العبارة رقم(١٠) بناء على الصدق العاملى.

ثانياً:ثبات المقياس:Reliability

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

طريقة ألفاكرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفاكرونباخ فبلغت قيمته (٠,٦٤٢٠) وهو معامل مقبول لأنه يتسم بالقوة والثبات مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

خامساً- إجراءات التطبيق والأسلوب الإحصائي:

١- بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات قامت الباحثة بتطبيق المقاييس الثلاثة بنفسها على جميع أفراد العينة وفى كل الأماكن التي سحبت منها العينة.

٢- قامت الباحثة بانتقاء عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب الجامعة الأمريكية وما يماثلهم من طلاب جامعة القاهرة إما بالمعاينة العشوائية البسيطة أو بالمعاينة الطبقية العشوائية.

٣- كان التطبيق يتم بشكل جماعي في قاعات الدراسة أثناء المحاضرات وبعد موافقة أستاذ المقرر.

٤- وقد استغرق تطبيق المقاييس الثلاثة معاً حوالي (٣٥) دقيقة، ولم يجد المفحوصين صعوبة في فهم بنود المقاييس أثناء التطبيق.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية كالآتي:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢ - معامل ارتباط بيرسون.

٣ - تحليل التباين الثنائي(3X 2) .

٤ - تحليل التباين الأحادي ANOVA.

٥ - اختبار توكى Tukey.